

خلال «منتدى دبي للمستقبل».. خبراء: العالم بحاجة لنظم تدعم الابتكار



«دبي: الخليج»

أكد خبراء مشاركون في «منتدى دبي للمستقبل 2023»، أكبر تجمع عالمي لخبراء ومصممي المستقبل، أن تشكيل واقع جديد للإنسانية يتطلب إحداث تحولات جذرية في النظم الحالية التي تعتمد على الدول، والمجتمعات، والأفراد، من أجل مواكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها، وسيشهد العالم مستقبلاً، بتبني نظم مرنة تدعم الابتكار وتساعد في انتقال البشرية إلى المستقبل الذي تتطلع إليه.

وشدد الخبراء المشاركون في جلسات اليوم الأول من المنتدى، ضمن محور «التحولات في حياة الإنسان»، على أن التكامل بين الواقع والعالم الرقمي الموازي سيحقق النتائج المثلى لتقدم المجتمعات الإنسانية، وضمان لحاق الأفراد والمجتمعات بركب التنمية، مع سد الفجوة الرقمية والتكنولوجية، وتعميم فوائد النمو المستقبلي على الجميع.

وغطت الجلسات موضوعات «عملة المستقبل»، و«مستقبل المجتمعات في ظل تزايد عدد السكان»، و«التحولات

«العالمية في مفهوم الثروة والقيمة الاقتصادية»، و«المسؤول عن الإنترنت

وفي جلسة عن عملة المستقبل، أكدت سارة بيرد، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة «تايم بانكنج» بالمملكة المتحدة، أن الوقت بات أحد أشكال العملات الناشئة، مشيرة إلى أهمية المصرفية الزمنية، التي بدأت في اليابان وانتشرت في المملكة المتحدة والهند وكوريا الجنوبية والصين، في إيجاد نظم مالية من شأنها تحسين حياة الأفراد والمجتمعات، على السواء.

بدوره اعتبر ستيفان راست، مؤسس مؤسسة «تروفلايشن»، أن العالم اليوم بحاجة ماسة إلى تحول جذري على صعيد المنظومة، المالية والاقتصادية، مشيراً إلى أن العملات الرقمية البديلة تمثل القوة الدافعة لهذا التغيير الإيجابي

فيما قال ياسر أبو شعبان، الرئيس التنفيذي لسيلفر بيك كابيتال للاستشارات، إن النظام المالي العالمي يشهد اليوم تحولات جذرية في الوقت الذي لم تعد القوة المالية حكراً على مراكز القوة الاقتصادية التقليدية

وعن مستقبل المجتمعات في ظل تزايد عدد سكان العالم، قال جيمس بوميروي الخبير الاقتصادي لدى بنك إتش إس بي سي، إن المتغيرات المتسارعة في التعداد السكاني العالمي تؤثر مباشرة، في منظومة الاقتصاد العالمي وتعيد رسم ملامح مستقبل القطاعات الحيوية، داعياً صناع السياسات إلى وضع أطر واضحة لتعزيز اندماج الجميع في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، بالتزامن مع تنامي حركة الهجرة

واعتبرت ناروي شيكي، استشاري أول في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، أن سياسات تنظيم التعداد السكاني لم تنجح وحدها في تعزيز جاهزية المجتمعات للمستقبل، معتبرة أن إعادة تشكيل المستقبل تبدأ من تحديث السياسات والارتقاء بآليات الحوكمة لبناء مجتمعات آمنة

بدوره، اعتبر البروفيسور أليكس إيزيه، المحاضر في جامعة دريكسل، أن العالم اليوم بحاجة إلى تطوير سياسات ناجعة لحل التحديات الاجتماعية الناشئة، مشيراً إلى أن الهجرة تعتبر حلاً مؤقتاً لمشاكل تراجع معدل الولادات في بعض دول العالم.

وضمن جلسة عن «التحولات العالمية في مفهوم الثروة والقيمة الاقتصادية»، قال مايكل كلارك، نائب الرئيس ورئيس التحول الرقمي لدى «ماستر كارد»، إن التكنولوجيا المتقدمة تفتح الآفاق لإعادة التفكير في مفهوم القيمة والثروة

بينما قال البروفيسور مارتين كالنن، المحاضر في جامعة إيكول دي بونت لإدارة الأعمال، إن النظام الاقتصادي يشهد تحولاً متسارعاً يحتم بناء منظومات جديدة محفزة على خلق القيمة، مؤكداً ضرورة التعاون بين السلطات التشريعية والقانونية والتنظيمية لفتح آفاق جديدة للتكنولوجيا المتقدمة

من جهته، قال الدكتور مروان الزرعوني الرئيس التنفيذي لمركز دبي للبلوك تشين، إن الوقت قد حان لإحداث التحول المدفوع بالقيمة، مشدداً على أهمية صنع القيمة الاجتماعية التي تعود بالخير على الإنسان، والبشرية جمعاء

وفي ختام جلسات محور التحولات في حياة الإنسان، أكد كينيتشي أوكيلكي، مؤسس جي إس إم أيه للمعلومات، في جلسة بعنوان «من المسؤول عن الإنترنت؟»، أن الإنترنت أداة محورية لتعزيز الاتصال والتواصل

ستفتح آفاقاً جديدة لتعزيز التواصل والاتصال في (G) فيما اعتبر لطفي العاطي من شركة «ميتا»، أن شبكات (6)

المستقبل، لافتاً إلى أن «الميتافيرس» سيسهم في توفير قيمة مضافة وضمان تجربة مستخدم سلسة ومتكاملة

من جانبه، قال المهندس عبد الرحمن المرزوقي، مدير إدارة السياسات والبرامج في «الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات»، إن دولة الإمارات قدمت نموذجاً ناجحاً في مجال الاتصال بالاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة، مثل الألياف البصرية للإنترنت، التي تخدم 99٪ من إجمالي عدد السكان

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024